ولصويا خذها على غير اهل النحو وقال الخلفا تكثر فيه الجبابرة
تكثر فيه الخسارة وقال اوراما يو خذ الانسان من عياله واول ما يبيع
منهم ان يسلم منهم تسلم فيما بعد ذلك وان لم يسلم منهم هلك فيما وراء
ذلك وقال في محرم هذه السنة سبع وثمانين والف بعد ان ذكر كثيرا من
فضايل الصدقة وانها تكشف الهموم والغموم والاحزان والآفات
ما نصه لكنها اي النبي تحتاج لمكارم الارض فكما ان الزرع لا يكمل
الا في مكارم الارض كذلك الصدقة لا تنفع الا اذا كانت في بطن
من خاف الله وتقيه والمتصدق على من خاف الله معين له على المعاصي
وهو شريك له في الاثم وكل ما اذا ابه لا يا كل رزقه في الغالب الا من
يخاف الله واما من لا يخاف الله فليس له من الباري رزقه نصيب وكان
يرى ان الانسان اذا تصدق وبعدها كارهة لا ثواب له بل يرى ان عليه
الاثم وانظر هل فيه مخالفة لما ورد من ان الجبان اذا جاهد له اجران
والبخيل اذا تصدق له اجران لخلاف من جبل طبعه الشجاعة
والجود فليس لهما الا اجر واحد وقال اذا اراد الله ان يعذب عبدا
من المتبعة تسلط عليه النوم وذكر في محرم من السنة المذكورة
انه ينزل على الترك في هذه السنة بلاء كبير يتولى في الا العلي
مصطفى فاي فيقتل وينجي منهم كثيرا واهل بهم من الذل والاهانة
ما لا يعلمه الا الله كل ذلك و كثيرا كثيرا من الاعراب اذا هرب امر
الترك ويتبعهم من لا تحسر كثيرا يوف الغابة انتهى
ومن سمعنا مثل ذلك عن الشيخ سيدي علي النيلاني والشيخ
سيدي سالم المصري وكان يقول ان الزروق تعظيما للشاذلية
ملازما للاسطار ويقول كل من ليس فليس شيخه ليس بمسلم
وكان يحب من انواع السبحة النوى والصلاة ان تسبيح الصلاة
انما ورد فيهما وقال كل من لم يتعلم في امور الاستخارة لا
تلاخذ له

لاتأخذ له رأيا ولا ادبارة وحض كثيرا على الاستخارة التي ذكر
صفتها سيدي عبد الوهاب الشعراني ويقول في اثناء الحض ان الناس
عبدت اهواءها في هذا الزمان يعني انهم لا يستخيرون الله انما
يفعلون ما تأمرهم به اهواؤهم قلت والاستخارة الفضلى
البهلا هي الاستخارة النبوية وصفتها غير انه غير تنبيها
بقرابة مقام الفرا والسورة وهو في الركعة الاولى قوله تعالى
وربك يخلق ما يشاء ويختار الاية وفي الثانية وما كان لمؤمن ولا
مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم
الاية بزيادة الاستغفار والصلاة على رسول الله صلى الله عليه
وسلم قبل الدعاء مع تعميم الحاجة فيقول في موضع تعيين الحاجة
اللهم ان كنت تعلم ان جميع ما اتحرك فيه او اسكن في ساعتي
هذه الى مثلها من اليوم الثاني او من الجمعة الاتية او من
العام القابل خير لي الى اخر الدعاء ولم يحضرني خبر التفصيل
ولو حضرني لنقلتها برمتها تتميما للفائدة وتبركا بكلام سيدي
عبد الوهاب رضي الله عنه وان حضرتني بعد هذا في اثناء
في هذا الكتاب ان شاء الله ثم نرجع الى تتميم ما وجدناه من كلام سيدي
ابراهيم رحمه الله فنقول وقال نعمة الكلمة كصحبة اليهود انها
يعني من اجل الحوائج ومن اغنانا الله عن حوائجهم انهم ولو لم
لا يعاشرهم ولا يفتش لهم ولا يقبلهم من زرعه شيئا
البتة ويقضي الله له منفعته جميع حوائجه من غير تبليغ اصلا
وقال الجوع هو نصف الابصار والشبع هو نصف الكفر وقال الفتوى
مثل العقرب يلطفها اي يقولها الانسان وهو خايف منها راجع
الفقه التقي وقال مكتوب بازاء حائط ابو الطرة في شوال السنة
سنة وثمانين وقال في الجنة من العطاء المذكور ان الله الغفلة

Copyright@King Saud University